

62% من النفط اليمني تسرقه «السعودية» و«هادي»

21 يوماً تفصلنا عن ختام عامين كاملين واليمن يتعرض لحرب وحصار شامل متعددة الأوجه والاساليب من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعودية ولم تعد التكلفة التي يتكبدها اليمنيون جراء العدوان الذي يشنه نظام آل سعود مقتصرة على الأرواح والممتلكات، بل أنها امتدت لتشمل سبل كسب عيشهم ومستقبل الناجين منهم.

ووفقاً للتقديرات الأولية فقد تجاوزت خسائر القطاع الاقتصادي اليمني المباشرة جراء العدوان 750 مليار دولار خلال عامين من العدوان والحصار والاستهداف الممنهج للاقتصاد اليمني.

د. عبد الغني علي السبتي

750 مليار دولار خسائر الاقتصاد اليمني بسبب العدوان والحصار | 271 مصنعاً دمرها العدوان خلال عامين

تقوم بتهريب النفط عبر موانئ حضرموت وشبوة

10 قطاعات نفطية تم استنزافها بشكل يومي بدعوى تمويل الحرب | 800 شركة مقاولات توقفت عن العمل بشكل كامل



المتطرفون يستولون على منابع النفط والغاز



90 ملياراً من الأموال المحتجزة من قبل السعودية

78% من مجمل الإيرادات تتعرض للنهب بعد قرار نقل البنك المركزي

750 مليار دولار خسائر المدارس والمنازل والمستشفيات ومحطات الكهرباء

78 مليار دولار خسائر المنشآت الحكومية

بعض الخسائر من منازل ومدارس ومنشآت وجسور ومستشفيات ومستوصفات وسيارات ونافلات ومطارات ومحطات كهرباء، وموانئ... الخ، بين مدمرة ومتضررة



أموال منهوبة:

قبل العدوان وبعد العدوان نهب الغزاة وأدواتهم بالداخل عدة بنوك حكومية وخاصة حيث تم نهب في محافظة حضرموت لوحدها 23 مليار ريال يمني وكذلك العملة الصعبة والودائع المالية وغيرها كما قامت قوات الغزو والارتزاق بنهب 17 مليار ريال يمني من محافظة مارب ومنات المليارات من الريالات والمبالغ المالية بالعملة الصعبة التي تتجاوز حجم الاموال بالريال اليمني والتي تم نهبها من عدة بنوك بـ "شبوته- تعز- عدن-ابين-لحج- المهرة- سقطرة" بالإضافة الى السطو والتحكم بنسبة 78% من مجمل الإيرادات العامة، وفي الفترة الاخيرة بعد قرار نقل البنك المركزي تم الاستيلاء على مجمل الاحتياطي النقدي الاجنبي لليمن بالإضافة الى أربعة مليارات ريال العملة النقدية المطبوعة مؤخراً.

قيمة الخسائر المادية الأولية الخسائر العامة من منازل ومدارس ومنشآت وجسور ومستشفيات ومستوصفات وصوامع غلال ومزارع ومستودعات ومخازن وسيارات ونافلات وطائرات ومدنية ومطارات ومصانع ومحطات وقود وغاز ومحطات كهرباء، وموانئ... الخ، تتجاوز 750 مليار دولار وفق معلومات اولية رصدت خسائر الاقتصاد اليمني المباشرة خلال عامين من العدوان... ان قيمة الخسائر في المنشآت الحكومية لوحدها والتي تم تدميرها خلال عامين من قبل طيران العدوان وصلت قيمتها الانشائية والتجهيزية 58 مليار دولار.. فعند قراءة القيمة المالية لما دمرته طائرات وسفن العدوان باليمن طيلة عامين التي تجاوزت 750 مليار دولار ماعدا خسائر القطاع النفطي التي تجاوزت 20 مليار دولار وحجم الاموال المنهوبة التي بمئات المليارات من الدولارات والريالات وبالإضافة الى الخسائر غير المباشرة، فهي ارقام قليلة مقارنة بحجم تدمير بلد بأكمله.

مستشار خبير اقتصادي

324 شبكة اتصالات تعرضت للتدمير

34 مليار دولار خسائر القطاع الزراعي

405,067 منزلاً دمر وتضرر جراء القصف الجوي

4 ملايين موظف فقدوا أعمالهم

احصاءات أولية (حصر 8 آلاف و948 موقعاً زراعياً متنوعاً) تعرض للقصف المباشر من طيران العدوان وبوارجه الحربية بينها .

| النسبة / الأرقام | البيان |
|------------------|--|
| 10032 | مزرعة تنتج أنواعاً مختلفة من محاصيل الحبوب والخضروات والفواكه والبقوليات . |
| 256 | استهداف طيران العدوان لـ 218 مبنى ومنشأة زراعية تمثلت في هياكل ومكاتب زراعة ومجمعات إرشادية وإدارات ري ومشاريع تنمية ومحطات أبحاث وجمعيات ومراكز ومنافذ صادرات زراعية من أهمها محجر المخا البيطري وهيئة تطوير تامة اللذان يعدان من أبرز أعمدة القطاع الزراعي والاقتصادي لليمن ، بالإضافة إلى 138 مبنى ومنشأة زراعية تعرضت لاضرار جزئية . |
| 6500 | العدوان استهدف ستة آلاف و500 من البيوت الزراعية المحمية المنتجة لمختلف محاصيل الخضروات والشتلات |
| 53 | منشأة مائية بابين سد وحاجز وخزان ماني وقنوات ري من أبرزها سد مارب أحد أبرز رموز الحضارة اليمنية الذي كان يروي آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية . |
| 18 | ثمانية عشر من وحدات الطاقة الشمسية |
| 21 | حفارات الإزبار |
| 423 | مضخة مياه |
| 286 | غطاسات وشبكات ري حديثة متنوعة . |
| 70 | منخل عسل |
| 81848 | خلية نحل قصفت وهي محمولة على وسائل النقل . |
| 18 | تدمير 18 سوقاً مركزية تجميعية للخضروات والفواكه |
| 56 | سوقاً زراعية ريفية |
| 51 | حظيرة مواش للإزبار والماعز والإغنام |
| 58 | قطيعاً متنوعاً من المواشي تم استهدافها في المراعي . |
| 221 | استهدف بالقصف المباشر 221 مزرعة دواجن |
| 56 | مخزن تبريد ووسائل نقل مبردة |
| 28 | مستقل زراعياً متنوعاً |
| 48% | انخفاض الإنتاج الزراعي والحيواني بنسبة تزيد عن 48 في المائة عن المعدلات السنوي |
| | بالإضافة لتعرض الإنتاج الزراعي المخزن والمعد للتسويق والتصدير للتلوث بالإضافة إلى نفوق أعداد هائلة من الثروة الحيوانية والدواجن وخلايا نحل العسل ومن بين الأضرار غير المباشرة للعدوان انعدام الأمان الذي انعكس على نهب وسرقة وإتلاف وتدمير العديد من معدات وسيارات وممتلكات وأثاث القطاع الزراعي خصوصاً في محافظات أبين وشبوة والجوف وتعز وبقيّة المحافظات.. |

خسائر الاقتصاد اليمني بقطاع النفط تجاوزت خسائر الاقتصاد اليمني في قطاع النفط والغاز مبلغ 20 مليار دولار وفق مصادر رسمية، حيث كان الإنتاج 300 ألف برميل من النفط يومياً قبل العدوان، وبعد العدوان وصل الإنتاج إلى صفر برميل يومياً.

و يمثل القطاع النفطي في اليمن أهمية إستراتيجية بالنسبة للاقتصاد اليمني منذ اكتشافه في منتصف ثمانينيات القرن الماضي وحتى اليوم نتيجة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والموازنة العامة وميزان المدفوعات، ان احد اهداف تحالف العدوان بقيادة الياض على اليمن هو نهب ثرواتها واستهداف الاقتصاد اليمني، حيث تفيد المصادر في قطاع الاقتصاد، أن السعودية، شرعت مطلع العام الماضي 2016م بسرقت 63% من النفط اليمني بمساعدة هادي وشركة غربية.

وبحسب المصادر هادي وقع عقداً غير شرعي سمح للنظام السعودي بسرقة النفط مقابل تزويده بمقاتلين اجانب واستمرار الحرب على اليمن ولو يكون ثمنه قتل المزيد من المدنيين.

ان الموانئ والقطاعات التي يصدر منها النفط من قبل السعودية هو ميناء «ضبة» الذي يقع على البحر العربي بمحافظة حضرموت والذي عبره يجري تحميل وشحن السفن بالبنط الخام من حقول المسيلة (قطاع 14) ونفط شرق شبوة قطاع (10) ونفط حواري (32) وغيرها من الحقول المجاورة (53، 51) هذا الميناء، يمتد على مسافة (138) كيلومتراً بقطر (24-36) بوصة، ويوجد في هذا الميناء 5 خزانات السعة الكلية لكل خزان 5000 برميل، كما يوجد أكبر خزان نفط حيث يتسع لقرابة مليون برميل، أما الميناء الثاني لسرقة السعودية للنفط الخام اليمني فيتم عبر ميناء بلحاف النفطي "بنو علي" والذي يقع على البحر العربي بمحافظة شبوة وهو موهل لتحميل وشحن السفن بالبنط الخام لأغراض التصدير، من نفط غرب عياد قطاع (4)، الاستخدام محدود لهذا الخط، نظراً لمحدودية الإنتاج بالقطاع وإمكانية الربط بالحقول المجاورة، حيث يمتد خط الأنابيب بمسافة (210) كيلومترًا وبقطر (20) بوصة يوجد به خمسة خزانات سعة كل منها 126 ألف برميل. بالإضافة الى سيطرة قوات تحالف العدوان وأدواتها بالداخل على منابع النفط والغاز بمحافظة مارب ونهب الإيرادات وعائدات مبيعات النفط والغاز بمارب والذي كان يمثل نافذة كبيرة من نوافذ الإيراد المالي الاساسية للدولة.

قطاع الصناعة والتجارة القطاع الخاص ومشاريعه الصناعية والتجارية في اليمن تعرض لاضرار وخسائر فادحة بفعل استهدافه من قبل طيران العدوان السعودي الغاشم والتقديرات الأولية لتلك الأضرار والخسائر منذ بداية العدوان حتى الوقت الراهن تقدر بما يزيد عن 78 مليار دولار .

التقديرات الأولية لاضرار وخسائر قطاع الصناعة والتجارة :

| النسبة / الأرقام | البيان |
|------------------|---|
| 80% | تجمد النشاط الصناعي بنسبة 80% |
| 80% | فقدان 80% من عمال المصانع أعمالهم في إطار استهدافه لحاجة الناس المعيشية |
| 36% | معدل التضخم لاسعار المستهلك خلال العام 2015م بلغ نحو 24% |
| 2016م | وما لا يقل عن 12% عام 2016م، أي بمعدل تضخم للعامين يصل إلى 36% |
| 40000 | العدوان تسبب في توقيف أكثر من 40 ألف منشأة صغيرة ومتوسطة |
| 800 | نحو 800 شركة مقاولات توقفت عن العمل بشكل كامل، ونزوح رأس المال الى الخارج، وتوقف عملية الاستثمار. |
| 271 | دمر العدوان مايقارب 271 مصنعاً، من بينها 15 مصنعاً لإنتاج الأغذية وحبليب الاطفال |
| 50 | وتوقاف العمل في 50 منشأة صناعية غذائية |
| 660 | تدمير 660 مخزن أغذية |
| 536 | استهدف 536 سوقاً ومجمعا تجارياً |
| 5513 | منشآت تجارية متفرقة |
| 4 | مصانع لإنتاج الاسمنت |
| 313 | محطة وقود |
| 233 | ناقلة وقود |
| 502 | ناقلة غذاء |
| 7 | صوامع غلال |
| 324 | شبكات ومحطات الاتصالات تجارية حكومية |

أموال محجوزة ومنهوبة:

قام النظام السعودي بحجز 4 مليارات و 567 مليون دولار امريكي وهي اموال يمنية مستحقة كالحالات وتعرفة الهاتف وغيرها من المستحقات المالية التي تجاوزت 90 مليار ريال يمني وهي حتى هذه اللحظة اموال محجوزة لدى السعودية.